

## مبادرة فريدة.. سهرة الـ "music hall" تساعد ٣٢٠ أمًا

Fri, Mar 27, 2015 10:28:00 AM



اتخذ عيد الأم منحىً مميزاً هذا العام مع سيدات - طالبات في جامعة اليسوعية "USJ" اخترن مع استاذهن البروفيسور باسكال موانان تكريم الوالدة الحنونة في عيدها، خلال سهرة عائلية على مسرح الـ "music hall"

مع الورد والحلوى وابتسامه اللجنة التنظيمية، استقبلت الأمهات، وعلى أجمل النغمات والأصوات، رقصن وغنّين واحتفلن مع عائلاتهن. ونجاح السهرة كان واضحاً عبر حماسة فريق التنظيم وحركتهن النابعة من القلب، ما انعكس على وجوه الامهات اثناء المغادرة، الآ ان هدف هذا النشاط كان الأساس لسعادة كل من شارك وساهم بإنجازه، فما من هدف أهم وأرقى من مساعدة أم بترية أطفالها وتعليمهم. ولكن كيف ستتابع هذه المبادرة؟ وهل من حفل ثان قريباً؟

في هذا السياق، اعتبر موانان ان "إقبال اللبنانيين على هذا الحفل على اختلاف اعمارهم وحماسة الرعاية له ولهدفه النبيل، يدل على مدى نجاح هذه الفكرة"، لافتاً الى ان "السهرة ضمت ٣ فئات عمرية حيث حضرت امهات مع اولادهن وامهاتهن في الوقت نفسه ما كان رائعاً".

وأوضح موانان في حديث لـ "لبنان ٢٤"، أن "المبلغ النهائي لم يحسم بعد اذ لم تدفع التكاليف كافة حتى الساعة"، مؤكداً ان "المبلغ تجاوز الـ ٦٠٠٠٠\$ وهو قد يصل الـ ٦٣٠٠٠\$", ومشيراً الى ان "ادارة الجامعة ستعلن الرقم النهائي بعد الانتهاء من دفع كافة التكاليف". ويفسر ان هذا المبلغ سيتحول الى قسم الشؤون الاجتماعية، ليتكفل بتوزيعه على الأمهات، لافتاً الى ان "٣٢٧ أمّاً تقدرت بطلب مساعدة من الادارة"، وشاكراً الادارة ورئيس الجامعة الاب سليم دكاش على التعاون معهم وتأمين المستلزمات المطلوبة كافة.

بعد نجاح هذه المبادرة في لبنان، أعلن موانان ان هذا النشاط لن يكون الاخير، خصوصاً بعدما لمس الدعم من الرعايا والإعلام وجميع القيميين، بالاضافة الى العناية الالهية التي رافقت التحضير للمشروع. وشدد على تكرار هذه التجربة الهادفة لمساعدة ام تبذل كل جهد لتعليم اولادها في احسن الجامعات ودفعها لعدم الاستسلام امام الصعوبات.

وعبر عن سعادته بما أنجز، مشيراً الى بعض الإطراء الذي سمعه أثناء الحفل، حيث استذكر بعض الامهات اللواتي اكتفين بالقول: "انها المرة الاولى التي يتم التفكير بنا بهذه الطريقة الجميلة"، متحدثاً عن طلب بعض الممولين

متابعة هذه النشاطات الخيرية. واعتبر ان هذا النجاح يعود الى الهدف المحيط بالتحضيرات حيث نفذ لتحقيق قضية ما بعيداً عن المصالح الشخصية، خاتماً بالقول: "ما من شخص اعز في هذه الدنيا اكثر من الام."

مهما كان الرقم النهائي لهذا النشاط، سيفرح كل من ساهم بإنجاز هذا العمل ولو اقتصر دعمه على المعنويات، فرغم كثرة المؤسسات والجمعيات الخيرية في لبنان التي تنظم نشاطات مماثلة، الا اننا نادراً ما نسمع عن مشروع يجمع بين العلم والمرأة، فيساعدها ويكرمها في الوقت نفسه.

(خاص "لبنان ٢٤")